PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**October**
DATE:	**20-October-2019**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**17,000**
TITLE:	**MoH, Sandoz launch the Egyptian Anti-infective Stewardship Program**
PAGE:	**43**
ARTICLE TYPE:	**Agency-Generated News**
REPORTER:	**Staff Report**
AVE:	**4,000**

تحت رعاية وزارة الصحة وشركة "ساندوز مصر"

إطلاق "البرنامج المصرى لإدارة مضادات العدوى"

تحت رعاية وزارة الصحة؛عقدت شركة ساندوز- إحدى الشركات الرائدة فى مجال الأدوية المثيلة والبدائل الحيوية - بالتعاون مع أربع جمعيات علمية مصرية متخصصة، هي: الجمعية المصرية لطب الأطفال، وجمعية الجراحين المصرية، والجمعية المصرية للشعب الهوائية، والجمعية المصرية للأنف والجيوب الأنفية، مؤتمرًا صحفيًا لإطلاق «البرنامج المصرى لإدارة مضادات العدوى». ويعد البرنامج الأول من نوعه فى مصر، حيث يستهدف إنشاء إجماع علمى حول التوجيهات الخاصة بالتشخيص الصحيح والعلاج الأمثل لأنواع العدوى المختلفة، خاصة أن المضادات الحيوية تمثل ركيزة أساسية فى الرعاية الصحية.

وأوضح أ.ثودوريسديموبولوس - مدير عام شركة ساندوز بشمال شرق إفريقيا - أنه فى إطار حرص الشركة على المساهمة فى تطوير الممارسات الطبية والتزامها تجاه المرضى والمجتمع، بادرت ساندوز بالتعاون مع أربع جمعيات علمية مرموقة وتحت رعاية وزارة الصحة لتصميم وتنفيذ «البرنامج المصرى لإدارة مضادات العدوى»، وذلك بهدف نشر الوعى حول أفضل سبل تشخيص الأمراض المعدية وعلاجها. وتعتبر هذه المبادرة هى الأولى من نوعها فى مصر، حيث تسعى ساندوز بصفتها أحد أهم الكيانات المصنعة للمضادات الحيوية فى العالم إلى تلبية هذا الكم الهائل من احتياجات المرضى.

وقد أشاد بالمبادرة د. شريف على عبد العال، استشارى طب الأطفال بكلية الطب جامعة القاهرة، والمدير التنفيذى للجمعية المصرية لطب الأطفال،قائلا: «إننا سعداء بما يشهده الوسط الطبى من حِراك فعّال ذى رؤية مستقبلية وحلم يسعى للوصول إليه من أجل مجتمعات صحية وحياة مزدهرة. ولهذا أتوجه بخالص الشكر لشركة ساندوز لتوليها رعاية هذه المبادرة غير المسبوقة والتى ضمت أربع جمعيات علمية مرموقة، تعاونت فيما بينها للتوصل إلى إجماع علمى على التوصيات الخاصة بالتشخيص والعلاج الأمثل لمجموعة مختلفة من الأمراض المعدية وعلى رأسها الالتهاب الرئوي». وأوضح أن الالتهاب الرئوى هو المسئول الأول عن الوفيات بين الأطفال تحت سن ٥ سنوات والتى يحدث أغلبها فى الدول النامية، حيث أصيب به ٩٠٠,٠٠٠ طفل فى ٢٠١٧ وفقًا للإحصاءات. وتتكرر الإصابة بالمرض فى مصر بمعدل طفل من كل ١٢ طفلًا خاصة خلال العام الأول من الولادة.

وأكد د. بيتر عفت،مدير القطاع الطبى بشركة ساندوز، على أهمية المضادات الحيوية باعتبارها ركيزة أساسية فى مجال الرعاية الصحية، مشيرًا إلى الدور الذى تلعبه ساندوز بصفتها واحدة من كبرى الشركات المصنعة للمضادات الحيوية فى العالم فى ضمان استدامة أنظمة الرعاية الصحية العالمية. موضحًا أنه: «علاوة على دورها فى علاج العديد من الأمراض المعدية، تعد المضادات الحيوية فى غاية الأهمية لضمان سلامة المريض أثناء الإجراءات الطبية التى تتم داخل المستشفيات مثل عمليات زرع الأعضاء. ويستهدف البرنامج المصرى لإدارة مضادات العدوى الوصول إلى حوالى ألفين من أخصائيين الرعاية الصحية على مستوى الدولة فى ٢٠١٩-٢٠٢٠، بهدف نشر المعرفة والإلمام بآخر المستجدات حول سبل التشخيص والعلاج الأمثل لمختلف الأمراض المعدية، وهو ما سيتحقق من خلال قنوات تعليمية متنوعة باستخدام المناهج العلمية التى تطورها الجمعيات خلال الاجتماعات العلمية للبرنامج ومن خلال المواد العلمية المطبوعة أيضًا».

ومن جانبه،صرح أ. د. رضا حسين كامل، أستاذ أمراض الأنف والجيوب الأنفية بكلية طب القاهرة ورئيس الجمعية المصرية للأنف والجيوب الأنفية،بأن: «اكتشاف المضادات الحيوية يعتبر الحدث الأكبر والاكتشاف الأعظم فى ميدان الطب الحديث؛ فهى تقاوم البكتيريا وتساعد فى الشفاء من كثير من الأمراض المعدية الخطيرة مثل الالتهاب الرئوى وخاصة لدى الأطفال وكبار السن، بعد أن ظل من الأمراض المستعصية على مدى حقبة طويلة من الزمن.

وبحسب ما صرح به أ. د. عبد المعطى حسين، أستاذ الجراحة بكلية طب القصر العينى ونائب رئيس جمعية الجراحين المصرية ورئيس مجموعة عدوى المواضع الجراحية فإن مقاومة مضاد الميكروبات تعنى عدم فعالية المضادات الحيوية ضد عدوى معينة؛ حيث تكتسب البكتيريا خاصية جديدة تحميها من المضاد الحيوي. ومن العوامل التى يمكن أن تساعد على منع أو تأخير ظهور مقاومة الميكروبات للأدوية هى التشخيص المبكر والسليم للعدوى والعلاج باستخدام مضاد الميكروبات المناسب بالجرعة المناسبة،والالتزام بمدة العلاج وتناوله وفقًا لإرشادات الطبيب.مضيفًا: «عدم التزام المرضى بالعلاج قد يؤدى إلى تكرار العدوى البكتيرية. ومن الضرورى الانتباه إلى أن اختفاء أعراض المرض لا يعنى بالضرورة أنه قد تم القضاء على كل الجراثيم، فقد تتسبب البكتيريا المتبقية فى معاودة المرض من جديد».

وفى هذا الشأن، قال أ. د. عادل خطاب، أستاذ الأمراض الصدرية بكلية طب عين شمس، ونائب رئيس الجمعية المصرية العلمية للشعب الهوائية: «جاء اشتراكنا فى هذه المبادرة الهامة من منطلق رغبتنا فى المشاركة فى نشر الوعى والتوصيات الخاصة بالتشخيص والعلاج الأمثل لعدوى الجهاز التنفسى السفلي، ولفت الانتباه إلى مخاطر هذه العدوى. فهى ثالث الأسباب الرئيسية للوفاة بعد أمراض القلب والمخ، حيث أفادت تقارير منظمة الصحة العالمية بأن معدلات الوفاة الناجمة عن هذا النوع من العدوى تصل إلى ٤,٢ مليون حالة سنويًا، وهو ما يفوق معدلات الوفاة الناتجة عن الإصابة بكثير من الأمراض الأخرى، مثل الإيدز والسل والحمى الشوكية والتهاب الكبد الوبائي».